Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال يا علي بايع والا قتلتك فاخذ ابو الحسن بمجامع ثوبه ورفعه ثم القاه على قفاه[1] .

وخرجت فاطمة الزهراء خلفه ومعها نساء بني هاشم وهي تقول والذي بعث محمداً بالحق نبيا لئن لم تخلوا عن ابن عمي لانشرن شعري واضعن قميص رسول الله على رأسي واصرخن الى الله فما صالح باكرم على الله من ابي ولا الناقة باكرم مني ولا الفصيل باكرم من ولدي يقول سلمان الفارسي كنت قريباً منها فرأيت والله اساس حيطان مسجد رسول الله قد تقلعت من اسفلها حتى لو اراد الرجل ان ينفذ من تحتها لنفذ فدنوت منها وقلت يا سيدتي ومولاتي ان الله تبارك وتعالى بعث اباك رحمة فلا تكوني السبب في هلاك الامة فهدأت الصديقة عليها السلام ورجعت الحيطان حتى ثارت غبرة من اسفلها[2] .

الـواثـبـين لـظلم آل محـمـد ... ومحـمـد ملقى بـلا تكـفـين
والـقـائـلين لـفـاطـم آذيـتـنـا ... في طـول نـوح دائم وحنـين
والقـاطعـين اراكـة كيـلا تقيـل ... بـظل اوراق لهـا وغـصـون
ومجمعي حطب على البيت الذي ... لم يجتمع لـولاه شمـل الـدين
والـداخلين عـلى البتـولـة بيتهـا ... والمسقـطين لهـا اعـز جنـين
والقـائـدين امـامهم بنجـاده ... والـطهر تـدعـو خلفهم بـرنـين
خلوا ابن عمي أو لأكشف في الدعا ... رأسي واشكـو لـلآلـه شجـوني
مـا كان نـاقة صـالح وفصيلهـا ... بـالفضـل عنـد الله الا دوني
ورنت الى القبـر الشريف بمقلة ... عبـرى وقلب مـكـد محـزون
قـالت واظفـار المصـاب بقلبهـا ... غـوثاه قـل عـلى العـداة معيني
اتبـاه هـذا السـامـري وعجله ... تبعا ومال الناس عن هارون[3]

---

(١): كتاب سليم ص ٢٠٠ .

(٢): الاحتجاج للطبرسي ص ٥٦ وفي روضة الكافي للكليني ملحقة بتحف العقول ص ٢١٩ خرجت واضعة قميص رسول الله على رأسها تريد ان تنشر شعرها .

(٣): من قصيدة للشيخ صالح الكواز الحلي رحمه الله .